

النهاية في غريب الأثر

{ محص } (س) في حديث الكسوف [فَرَّغَ من الصلاة وقد أَمَّ حَصَّات الشمس] أي طَهَّرت من الكسوف وانْجَلَّت .

ويُروى [امَّ حَصَّات] على المُطاوَعَة وهو قليل في الرُّبَّاعي . وأصل المَحَصُّ : التخليصُ . ومنه تمَّ حَرِيصُ الذنوب أي إزالَتُها .

(ه) ومنه حديث علي وذَكَرَ فِتْنَةَ فقال : [يُمَّ حَصُّ (في الهروي : [يُمَّ حَصُّ . . .] كما يُمَّ حَصُّ) الناسُ فيها كما يُمَّ حَصُّ ذَهَبُ المَعْدِنِ] أي يُمَّ حَصُّ صَوْنُ بعضُهم من بعض كما يُمَّ حَصُّ ذَهَبُ المَعْدِنِ من التراب .

وقيل : يُمَّ حَصُّون كما يُمَّ حَصُّون الذهب لِتُعْرَفَ جَوْدَتُهُ من رَدَائَتِهِ